لفظ "الأمر" بين المعنى المعجمي ودلالته في السياق

في الترجمة العبرية لمعاني القرآن الكريم عند بن شيمش وأوري روبين

م.د. عمر ياسين نده - جامعة الأنبار– مركز تنمية حوض اعالي الفرات

omar_y76@uoanbar.edu.iq

م.د. أحمد طه ياسين - جامعة الأنبار – مركز تنمية حوض اعالي الفرات

ass_ahmad78@uoanbar.edu.iq

المستخلص

نظراً لما أحدثته أغلب الترجمات الاستشراقية لمعاني القرآن الكريم من فجوة في المعنى بين النص القرآني والنص المترجم، لاعتمادها على قدرات المترجم، ومدى إلمامه باللغة العربية من جهة، وعدم تمكن اللغة التي ينقل إليها من مواكبة اللغة العربية أو (لغة القرآن) كما يطلق عليها بعض اللغويين، وما تحمله من بلاغة الكلمة وعمق المعنى والإيحاء التصويري للأحداث، من خلال مطاوعة المفردة وغناها وجمال توظيفها، لتشكل بقدرة خالقها أروع البيان.

ولأن من يتصدر من المستشرقين لهذا العمل الكبير، لا يأخذ بعين الاعتبار أن هذا هو كلام الله عز وجل، ولا يمكن الإتيان بمثله وإنما الأولى ترجمة المعنى، وهو ما يسمى بالترجمة المعنوية أو التفسيرية. وهنا فإن البحث يتناول كيفية ترجمة لفظ "الأمر" وهو لفظ عام للأفعال ولأقوال والأحوال، من خلال ترجمتي بن شيمش وروبين، ويحاول البحث التطرق للفظ من ناحية المعنى المعجمي الذي يعبر عنه ، ومدى تجسد هذا المعنى في بعض آيات القرآن الكريم، بالإضافة إلى دلالة اللفظ في سياق الآيات ومدى قدرة المترجمَين في بلوغ تلك الدلالات، وسيعتمد البحث على التفاسير المعروفة لتحديد دلالة اللفظ في السياق، بعد الاعتماد على المعاجم العربية والعبرية لتحديد المعنى المعجمي، وقياس ذلك بالنصوص الدينية اليهودية وبالتحديد (العهد القديم)، باعتبار اعتماد بعض الترجمات العبرية على نصوص العهد القديم في فهم الآيات القرآنية وهو ما ينعكس على حرفية الترجمة.

اعتمد البحث ترجمتين لمعاني القرآن الكريم للغة العبرية، الأولى لـ אהרון בן שימש "أهارون بن شيمش" وصدرت عام ١٩٧١، والثانية للمستشرق الإسرائيلي אורי רובין "أوري روبين" وصدرت عام ٢٠٠٥ وتم تعديلها عام ٢٠١٥، حيث اعتمد البحث النسخة المعدلة.

the word" thing" between the lexical meaning and its connotation in the context in the Hebrew translation of the meanings of the Noble Qur'an according to Ben Shemesh and Uri Rubin.

[*]Dr. Omar Yaseen Nida

- University of Anbar - Upper Euphrates Basin Developing Center

[**]Dr.Ahmed Taha Yasin

- University of Anbar - Upper Euphrates Basin Developing Center

Abstract

Due to the gap in meaning created by most Orientalist translations of the meanings of the Holy Qur'an between the Qur'anic text and the translated text, due to their dependence on the translator's capabilities and The extent of his mastery of the Arabic language. and the inability of the language to which he is transferred to keep pace with the Arabic language or (the language of the Qur'an) as some linguists call it.

because the orientalists who lead this great work, do not take into account that this is the speech of God Almighty, and it is not possible to come up with the same, but the first is to translate the meaning, which is what is called a moral or interpretive translation. the research deals with how to translate "the word" thing" which is a general term for verbs, sayings and adverbs, through the translations of Bin Shemesh and Robin. The research attempts to address the term in terms of the lexical meaning that it expresses, and the extent to which this meaning is embodied in some verses of the Holy Qur'an.

The research will depend on the well-known interpretations to determine the significance of the word in the context, after relying on Arabic and Hebrew dictionaries to determine the lexical meaning and measuring with Jewish religious texts, specifically (the Old Testament), given the dependence of some Hebrew translations on the texts of the Old Testament in understanding the Qur'anic verses, which is reflected in the literalness of the translation.

The research adopted two translations of the meanings of the Holy Qur'an into the Hebrew language, the first for "Aharon bin Shemesh" was published in 1971, and the second for the Israeli orientalist "Uri Rubin" published in 2005 and modified in 2015, where the research adopted the modified version.

المقدمـــة

إن من أهم المشاكل التي تعاني منها عملية الترجمة؛ هي في محاولة إيجاد لفظ في لغة ما يطابق لفظ أخر في لغة أخرى، وهذا ما لا يمكن حدوثه في أغلب الأحيان لأن لكل لغة خلفيتها الاجتماعية والثقافية التي جسدتها أحداث وتصرفات وسلوك مجتمع عبرت عنه هذه الألفاظ، وبهذا لا يمكن أن تتطابق تلك الظروف التي عاشتها اللغة في بلد ما مع بلد أخر ولو تشابهت، وإن وضع افتراض لوجود هذا التطابق هو المشكلة الأساسية التي ستؤدي إلى ضعف عملية الترجمة، فسيكون العمل عبارة عن صورة مشوهة لا تعكس حقيقة النص الأصلي، وما يحمله من معنى؛ وقد ذكر أحمد مختار عمر عدة مشاكل تواجه عملية الترجمة في ظل هذا الافتراض ونتج عنها:

١- اختلاف المجال الدلالي للفظين يبدوان مترادفين في اللغتين.

٢- اختلاف التوزيع السياقي لكلمتين تبدوان مترادفتين في اللغتين.

٣- الاستخدامات المجازية.

٤- اختلاف التطبيقات الجزئية.

٥- التلطف في التعبير.

٦- الإيحاء والجرس الصوتي.

٧- اختلاف المألوفات الثقافية والاجتماعية[١].

وهذه المشكلات تواجه الترجمة في كل مجالاتها، فالفارق بين الدلالة في ترجمة العلوم: هي الاصطلاح على المفاهيم في غالب الأحيان، فيما بين العلماء والاختصاصيين، في حين أن الأدب لا يكون أدباً إلا بخروج الكلمات من دلالتها اللغوية وشحنها بفيض من الصور والأخيلة[٢]. هذا كله بالنسبة للنص الأدبي، فكيف هو الحال بالنصوص الدينية والقرآن الكريم على وجه الخصوص، وهو كلام الله عز وجل، المعجز ببلاغته وبيانه وهو المتعبد بلفظه وبتلاوته وبالتالي لا يستطيع أحد من البشر الإتيان بمثله؛ فجاء في قوله تعالى **﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾** الإسراء: ٨٨

وبذلك تكون أي محاولة للترجمة الحَرفية للقرآن الكريم محكوم عليها بالفشل قبل أن تبدأ.

لقد اهتم المفسرون بدلالة السياق اهتماماً بالغاً، وجعلوه من قواعد تفسير الآيات وضوابط تأويلها، وفي ذلك ذكر شيخ المفسرين بن جرير الطبري في وجوب مراعاة العلاقة النحوية والأسلوبية والمقامية القائمة بين آيات الذكر الحكيم في التفسير بقوله: "غير جائز صرف الكلام عما هو في سياقه إلى غيره إلا بحجة يجب التسليم لها من دلالة ظاهر التنزيل، أو خبر عن الرسول ﷺ، تقوم به حجة، فأما الدعاوى فلا تتعذر على أحد"[٣].

وقال أيضاً "توجيه الكلام إلى ما كان نظيراً لما في سياق الآية أولى من توجيهه إلى ما كان منعدلاً عنه"[٤].

إن طرق التفسير تعتمد على السياق بنوعيه: المقامي والمقالي أو النصي، فالسياق النصي هو يمثل التفسير بالمأثور أو تفسير القرآن بالقرآن، ومن أمثلة تفسير القرآن بسياق النص قوله تعالى **﴿الَّذِينَ آَمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾** الأنعام: ٨٢، فقد سأل الصحابة عليهم السلام الرسول ﷺ لما نزلت هذه الآية وقالوا أينا لم يظلم نفسه، ففسر الرسول ﷺ الظلم بالشرك، واستدل عليه بقوله تعالى **﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾** لقمان: ١٣.

أما السياق المقامي فيتمثل في أسباب النزول وأقوال الصاحبة الذين شاهدوا القرائن والأحداث[٥]، وفيه أمثله كثيرة من القرآن الكريم، فيما أختلف في تفسيره ورجح القول في معرفة سبب النزول[٦]، كما هو الحال في قوله تعالى **﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾** البقرة: ١٨٩. إن معرفة السياق هو شرط للقراءة الصحيحة.

أما المعنى المعجمي فيتضح مفهومه من خلال التعريف به:

المعنى المعجمي: هو معنى الكلمة بمعزل عن السياق: وهو عبارة عن مجموعة المعاني الوظيفية الصوتية والصرفية إضافة إلى معنى الجذر اللغوي.

أو أنه : المعنى الحرفي الذي أعطي للكلمة بالوضع ويصلح أن يسجله المعجم، وهو ما تشير إليه الكلمة أو ترمز إليه، ويعتبر الدلالة الأصلية لها[٧].

سبب اختيار الترجمتين

لقد نقل معاني القرآن الكريم للغة العبرية عدد من المترجمين، إذ ابتدأت بمخطوطات لأجزاء منه في القرون الوسطى، ثم كانت الترجمة الأولى المطبوعة على يد ركندورف عام ١٨٥٧ ثم ترجمة يوئيل رفلين عام ١٩٣٦ ثم ترجمة بن شيمش ١٩٧١ وبعد ذلك جاءت الترجمة الأخيرة للمترجمين اليهود على يد أوري روبين عام ٢٠٠٥. وكان اختيار الترجمتين قيد الدراسة كون ترجمة بن شيمش تحتوي على العديد من الادعاءات والشبهات التي وضعها بن شيمش في مقدمة الترجمة وكذلك في متنها ، محاولا إحالة النصوص إلى العهد القديم.

أما ترجمة أوري روبين كانت بلغة بسيطة أقرب ما تكون للغة المقالة محاولاً إيصالها بسهولة للقارئ لكن ذلك أفقد الآيات الكثير من دلالاتها، كما أنه أحال الكثير من آيات القرآن الكريم إلى كتب التراث اليهودي محاولاً الطعن في مصدره.

لفظ الأمــر:

وهو مكون من الهمزة والميم والراء؛ وذكر لفظ (الأمر) في معجم مقايس اللغة على خمسة أصول[٨]:

أولاً: الأمر من الأمور؛ كما في قولهم هذا أمر رضيته وأمر لا أرضاه. وفي المثل (أمر ما أتى بك). وفي قوله تعالى ﴿إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾ الشورى: ٥٣.

ثانياً: الأمر الذي هو نقيض النهي كقولك أفعل كذا: قال الأصمعي يقال لي عليك أمر وطاعة؛ أي لي عليك أن آمرك مرة واحدة فتطيعني كقوله تعالى ﴿وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ الأنعام: ٧١. ومنه أمّرت فلان أي جعلته أمير.

ثالثاً: الأمر هو النماء والبركة قالوا: امرأة أمرة أي مباركة على زوجها، وقيل أمُرَ الشيء أي كثر وتقول العرب (من قل ذل ومن أمر فل) أي من كثر غلب وتقول أمُرَ بنو فلان أي كثر وولدت غنمه، كما في قوله تعالى ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ الإسراء: ١٦.

رابعاً: الأمر هو المعلم أو الموعد، وقيل الأمارة الموعد، قال الأصمعي الأمارة هي العلامة تقول: اجعل بيني وبينك أمارة، واليأمور العلم أيضاً، يقال جعلت بيني وبينه أماراً ووقتاً وموعداً وأجلاً كل ذلك أماراً.

خامساً: الأمر العجب والإنكار كما في قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ الكهف: ٧١ .

وجاء في لسان العرب لابن منظور أن للفظ معاني كثيرة لا مجال لحصرها، وجاء هذا اللفظ في كتب الوجوه والنظائر على اعتبار السياق الذي ورد فيه إلى عدة أوجه، فصنفه الدامغاني[٩].إلى ستة عشر وجهاً. وصنفه أبو الهلال العسكري[١٠] إلى سبعة عشر وجهاً وذهب المفسرون في ذلك، وورد هذا اللفظ في القرآن الكريم أكثر من مائتين مرة بمختلف وجوهه وتصاريفه.

وسيتتبع البحث كيفية تعامل المترجمين مع اللفظ، من خلال تحليل المقابلات اللغوية المستخدمة من قبلهم.

المقابل المعجمي للفظ (الأمر) في اللغة العبرية:

דָּבָר (أمر):

يأتي هذا اللفظ في العبرية كما هو في العربية، لفظاً عاماً للأفعال ولأقوال والأحوال. وله الكثير من المعاني والدلالات التي يعبر عنها في سياق الجمل، نورد بعض منها:

דָּבָר: كلمة ، قول ، شيء ، أمر ، شأن ، حاجة ، متاع[١١].

ورد هذا اللفظ في العهد القديم بعدة دلالات منها:

١- **דָּבָר**: وهو اسم ورد ١٤٥٥ مرة ويرد غالبا في دلالة السياقات القانونية، ويشير إلى نزاع ، قرار ، اتهام ، قضاء[١٢]. مثال لذلك من سفر التثنية ((וְשָׂם לָהּ עֲלִילֹת

דְּבָרִים، וְהוֹצֵא עָלָיהָ שֵׁם רָע)) ٢٢: ١٤ (فنسب إليها تهمة وأذاع عنها سمعة سيئة)[١٣].

٢- דָּבַר: وهو فعل ورد ١١٤٠ مرة بمعنى : تكلم، وجاء على عدة أوزان بهذا المعنى منها الوزن נִפְעַל - נִדְבְּרוּ بمعنى تكلموا مع بعضهم ، تقاولوا[١٤]. كما في سفر المزامير ((גַּם יָשְׁבוּ שָׂרִים، בִּי נִדְבָּרוּ-- עַבְדְּךָ، יָשִׂיחַ בְּחֻקֶּיךָ)) ١١٩: ٢٣ (يجلس الرؤساء ويتكلمون علي، وعبدك يتأمل في إرشاداتك).

٣- وقد يأخذ اللفظ معنىً لاهوتياً بعبارة تركيبية بنائية، مثال لذلك דְּבַר אֱלוֹהִים بمعنى: كلام الله، وقد يشير هنا إلى رسالة من أو عن الله كما في سفر صموئيل الثاني ((וַיְהִי، בַּלַּיְלָה הַהוּא؛ וַיְהִי، דְּבַר-יְהוָה، אֶל-נָתָן، לֵאמֹר)) ٧:٤ (ولكن الرب قال لناثان في تلك الليلة).

٤- وكذلك يرد اللفظ بأحوالٍ أخرى كما هو الحال باللفظ דְּבָרָת والتي تعني: وصية. والتي استخدمت في إشارة إلى "الشريعة التي أعطاها موسى"[١٥] مثال لذلك في سفر التثنية ((...כָּל-קְדֹשָׁיו בְּיָדֶךָ؛ וְהֵם תָּכּוּ לְרַגְלֶךָ، יִשָּׂא מִדַּבְּרֹתֶיךָ)) ٣٣ : ٣ (وبارك جميع اتقيائه الساجدين عند قدميه يتقبلون كلماته "وصاياه").

تطبيقات على ترجمة اللفظ ضمن سياق الآيات القرآنية عند بن شيمش وروبين

١- الأمر بدلالة التكثير:

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ الإسراء: ١٦

وفي قوله تعالى **﴿أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾** أي أكثرنا جبابرتها وذلك إن لفظ (آمر) بالمد كما قراءه أكثر القراء، وهو ما أورده خارجه عن نافع آمرنا بالمد بمعنى: أكثرنا واستند المفسرون إلى هذا المعنى على قول رسول الله ﷺ {خَيْرُ الْمَالِ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ} أي: كثيرة النتاج؛ وقرأ آخرون بالتشديد بمعنى سلطنا جبابرتها[١٦].

إلا أن البحث يذهب مع الرأي في أن آمرنا بمعنى كثرنا وذلك لإجماع المعاجم اللغوية على ذلك هذا بالإضافة إلى كتب الوجوه والنظائر.

ترجمة بن شيمش

אם נרצה להחריב עיר, נעמיד בניסיון את תושביה, בעלי הרבחה[١٧]

معنى الترجمة: (إذا أردنا تدمير مدينة نغوي ساكنيها المرفهين)

استخدم المترجم تعبيراً أراد أن يقابل به اللفظ (أمرنا) وهو **נעמיד בניסיון** وهو بمعنى: نختبر أو نغوي[١٨]. وهو بهذا المعنى أسند لله تعالى الإغواء للخَلق.

وهذا ما لم يذكره أحد من المفسرين. وبالتالي فإن الترجمة قاصرة عن بلوغ المعنى.

ترجمة روبين:

וברצותנו להשמיד עיר, נחייב את בניה שטופים התפנוקים, ואולם הם יִפרקו עוֹלָ[١٩]

معنى الترجمة: (إذا أردنا أن ندمر مدينة نكلف أبنائها الغارقين بالشهوات على أن سيفسدون سكانها)؛ وهنا استخدم روبين بدل الفعل الماضي (أمرنا) الفعل في صيغة المستقبل **נחייב** بمعنى: نلزم، نكلف نحيط من **חוב** . **חִיֵּב** على وزن **פִּעֵל** بمعنى: ألزم، فرض عليه أجبر على عمل شيء[٢٠] .

ثم جاء بالمقابل للفظ (مترفيها) العبارة **בניה שטופים התפנוקים** بمعنى: أبنائها الغارقين بالشهوات من **פִּנֵּק** بمعنى **עִנֵּג** أي متعة، شهوة، سرور، لذة[٢١]. ثم أشار في الهامش ما معناه (نكلف أبنائها أي نثبتهم أو نسلطهم أو نزيد عددهم كما هو معنى آمرنا بالعربية).

وهو بهذا المعنى يكون قد اقترب من دلالة المعنى الذي جاء به السمرقندي، وما تم ذكره؛ وعليه يكون أوري روبين قد ترجم النص ترجمة معنوية مقترباً للمعنى من خلال الهامش.

٢- الأمر بدلالة الدِين:

﴿لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ﴾ التوبة: ٤٨.

والمعنى في هذه الآية على قول الآلوسي "حتى جاء الحق أي النصر والظفر، الذي وعده الله تعالى"، وظهر أمر الله أي: غلب دينه وعلى شرعه سبحانه [٢٢]، وكذلك ذِكر (الأمر) في هذه الآية بمعنى الدين أو الملة[٢٣]، كما في قوله تعالى **﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾** المؤمنون: ٥٣.

ترجمة بن شيمش

ביקשו למרוד ולהפוך את המצב נגדך עד שהאמת ודבר אללה גבור עליהם[٢٤]

معنى الترجمة (لقد أرادوا التمرد وقلب الوضع ضدك. إلى أن غلب عليهم الحق وأمر الله).

وهنا قام المترجم بترجمة حرفية للآية الكريمة. حيث جاءت ترجمة عبارة (أمر الله) باللفظ **דבר אללה** بمعنى: أمر الله (شأنه). وهو مقابل حرفي مباشر للأمر في العربية بمعنى شأن ، أمر من الأمور[٢٥]. وهو بهذا لم يدرك دلالة اللفظ في هذه الآية وهو الدِين.

ترجمة أوري روبين:

עד אשר הופיע האמת ודָבר אללה גָבר, על אפם ועל חמתם[٢٦]

وجاء معنى الترجمة (إلى أن يظهر الحق وعلا أمر الله. رغماً عنهم) وهنا أيضاً كانت ترجمة روبين للآية ترجمة حرفية غير مدرك لدلالة المعنى في السياق.

كان على المترجم أن يأتِ بالمعنى السياقي للفظ وهو (الدِين) في الهامش أو أن يضع المقابل الدلالي للفظ في العبرية وهو **דָת** بمعنى: دين ، ملة[٢٧].

٣- الأمر بدلالة القول:

﴿فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى﴾ طه: ٦٢

فتنازعوا: أي السحرة حين سمعوا كلامه عليه السلام، وكان ذلك قد غاظهم فتنازعوا أمرهم؛ وهذا يؤذن بأن منهم من تركت فيه الموعظة بعض الأثر ومنهم من خشي الخذلان ولذلك دعا بعضهم بعض للتشاور.

التنازع: "هو التفاعل من النزع وهو الجذب من البئر وجذب الثوب، وهو يستخدم في التعبير عن التخاصم: ويقال أن القوم بينهم نِزاع؛ أي خصومة، ويدل أيضاً على الاختلاف في الرأي ومحاولة أطراف الخلاف إقناع بعضهم البعض. فالتنازع هو التخالف. والنجوى هو الحديث السري الذي اختلفوا فيه وتحادثوا سراً ليتفقوا على رأي لا يطلع عليه غيرهم"[٢٨].

وعند ابن عطية في المحرر الوجيز والدامغاني في الوجوه والنظائر أن الأمر في هذه الآية يعني القول[٢٩].

وَوَرد أن تنازعهم أمرهم بينهم: أي قال بعضهم لبعض[٣٠].

ترجمة بن شيمش:

לאחר שביררו את המצב ונועצו חרש ביניהם[٣١]

(بعد أن استوضحوا الوضع وتشاوروا بصمت بينهم)

في هذه الآية جاء بن شيمش بترجمة معنوية حسب فهمه للتنازع: هو البحث والاستقصاء. ولفظ (الأمر) أصبح معناه من ضمن حالة التشاور التي عبر عنها المترجم وبذلك تكون الترجمة قريبة من المعنى.

ترجمة أوري روبين:

אז התיעצו והמתיקו סוד[٣٢]

(تشاوروا وتناجوا سراً)

وفي هذه الترجمة أدرك المترجم المعنى الذي ورد فيه لفظ الأمر من خلال السياق وكانت الترجمة قريبة من المعنى، وهذا نابع من ورود لفظ דָּבָר (الأمر) بدلالة النصح والمشورة[٣٣] في العهد القديم في سفر القضاة ((הִנֵּה כֻלְּכֶם، בְּנֵי יִשְׂרָאֵל--הָבוּ לָכֶם דָּבָר וְעֵצָה، הֲלֹם)) ٢٠: ٧ (وها أنتم كلكم هنا يا بني إسرائيل عليكم بالنصح والمشورة)، وعليه تكون الترجمة قريبة من المعنى.

٤- الأمر بدلالة الإبداع:

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الإسراء: ٨٥.

إن اليهود لما سألوا الرسول ﷺ عن الروح باعتبار أنها مذكورة في التوراة، كان الجواب بأن الروح من أمر إنشاء الله وخلقه، وسره تعالى في إبداعه وتكوينه، وأن علم الإنسان منحصرا في المعنى واستخدام قواها وقوانينها الظاهرة لديه، وحقيقة الأشياء فعلمها عند الله ومن إبداع خلقه[٣٤].

والأمر في هذه الآية بمعنى الإبداع: أي من إبداعه تعالى وهذا ما لا يجوز لغيره دون الخلائق، وقد حُمل ذلك على[٣٥] قوله تعالى **﴿وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾** فصلت: ١٢.

ترجمة بن شيمش:

ישאלוך על "הרוח (הקודש)" , ענה : הרוח (יוצא) בפקודת ריבוני[٣٦]

معنى الترجمة (سيسألونك عن الروح "المقدس" أجب الروح تخرج بأمر ربي)

هنا استخدم المترجم في مقابل لفظ (الأمر) في الآية الكريمة اللفظ פקוד من الفعل الثلاثي פָּקַד أمر ، أوصى ، أوعز. وبذلك لم يتحر المترجم دلالة اللفظ في سياق الآية.

وجاءت الترجمة هنا حرفية، لا بل وأضاف المترجم إلى النص ما ليس فيه، وهو أن المقصود خروجها (الروح)، ولم يكتفي بهذا؛ فأشار في الهامش ما معناه (الروح القدس: وهي واحدة من ثلاث أي التثليث؛ وهي الأب والابن وروح القدس حسب وجهة النظر المسيحية)[٣٧] وهذا تجني على القرآن الكريم. وبذلك تكون الترجمة قاصرة عن بلوغ المقصود؛ لا بل وتحمل دلالات استشراقية، أراد المترجم من خلالها ربط القرآن الكريم بالكتب السماوية السابقة.

ترجمة أوري روبين:

ישאלוך על הרוח. אֱמר, הרוח נובעת מִדְבַר ריבוני[٣٨]

معنى الترجمة: (يسألونك عن الروح. قل الروح تنبثق من إرادة ربي)

جاءت ترجمة روبين حرفية إذ إن لفظ דְבַר الذي استخدمه المترجم، وهو بمعنى الإرادة[٣٩]، أي أن الروح تخرج بإرادة الله، وهو بذلك لم يدرك دلالة اللفظ في السياق، أما فيما يخص الروح ففي مقابل إشارة بن شيمش لها في الهامش، أشار روبين إلى أن (الروح هي الحياة كما ذكرها بعض المفسرين وإن من سأل عنها إنما يسأل عن طبيعتها والروح قد تكون القرآن أو الملك جبريل)[٤٠]، وهو ما جاءت به بعض التفاسير[٤١].

وأشار في الهامش أيضاً أن العبارة נובעת מִדְבַר ריבוני (تنبثق من إرادة ربي، بمعنى: أن الأصل فيها هو إرادة الرب التي تعلوا على إرادة البشر)؛ وبالتالي فإن المترجم حاول الإتيان بالمعنى العام للفظ (الأمر)، رابطاً إياه بمحدودية العلم التي وردت في الآية، فيكون بذلك قد جاء بالمعنى من خلال التعليق في الهامش، بما يوافق الرأي الذي جاء عند الزمخشري[٤٢]، وبه تكون الترجمة قريبة من دلالة اللفظ في الآية.

٥- الأمر بدلالة الوحي:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الطلاق: ١٢.

ففي قوله تعالى **﴿يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ﴾** أي من السماوات السبع إلى الأرضين السبع وقال مقاتل وغيره أن الأمر هنا هو الوحي[٤٣].

وكذلك ورد عند الدامغاني والعسكري في الوجوه والنظائر أن الأمر في هذه الآية هو الوحي، كما هو في قوله تعالى **﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾** السجدة: ٥.

ترجمة بن شيمش:

אללה אשר ברא שבעה רקיעים בנגד שבע ארצות, וביניהם מתהלכות פקודותיו-התגלויותיו[٤٤]

(الله الذي خلق سبع سموات في مقابل سبع أراضي. وبينهن تسري أوامره المتجلية). ومن خلال الترجمة فإن المترجم جاء بمقابل حرفي للفظ الأمر وهو نقيض النهي، في حين أن أغلب التفاسير وكتب الوجوه والنظائر تُجمِع أن الأمر في هذه الآية هو الوحي.

وبالتالي فإن الترجمة حرفية قاصرة عن بلوغ دلالة اللفظ في الآية.

ترجمة أوري روبين:

אללה הוא אשר ברא שבע רקעים , וגם בארץ כמותם. דבָרו עושה דרכו מטה בינותם[٤٥]

(الله هو الذي خلق سبع سموات وأيضاً في الأرض مثلهن. لأمره طريق مضروب بينهن).

حاول المترجم هنا تصوير حالة التنزل في الآية وتشبيهها بالطريق المضروب النازل بين السماء والأرض، من خلال ترجمة المعنى حسب وجهة نظره. كما أنه أشار في الهامش أن דבָרו (أمره: هو قضاءه وعند بعض المفسرين شؤون النبوة النازلة على الأنبياء)[٤٦]. وهو بهذا الإيضاح من خلال الهامش قد وافق رأيه رأي بعض من قالوا أن الأمر في هذه الآية هو القضاء[٤٧]، إلا أنه تجنب ذكر الوحي والذي أجمع عليه أغلب المفسرين وذكر عندهم بلفظ الوحي؛ ولم يذكر بأنه كلام أو أوامر كما عبر عنه في ترجمته، وهو بذلك لا يريد أن يثبت النبوءة بالوحي، وإنما جعل الأمر عاماً رغم إدراكه المعنى، وعليه يكون المترجم قد جانب الصواب في بلوغ دلالة اللفظ.

٦- الأمر بدلالة عيسى ابن مريم:

﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ مريم: ٣٥.

إن الله تعالى كَذَّبَ اللذين قالوا أن عيسى عليه السلام ابن الله، وفي قوله تعالى **﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ﴾** يعني عيسى عليه السلام، ثم نُزِه عن الولد فقال سبحانه **﴿إِذَا قَضَى أَمْرًا﴾** يعني إذا أراد أن يخلق خلقاً مثل عيسى[٤٨]. **﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾**.

وبذلك يكون لفظ الأمر في هذه الآية بدلالة عيسى بن مريم[٤٩]. بمعنى أنه إذا أراد أن يخلق عيسى عليه السلام أو مثله لا يعجزه ذلك.

ترجمة بن شيمش:

אין אללא זקוק לבן . אם ישתבח שמו זקוק לדבר – מה הוא גוזר אמור ומצווה : היה והכל יהיה בדברו[٥٠]

(الله لا يحتاج لولد تمجد اسمه إذا أراد شيء ما يقضي قائلاً وآمراً كن فيكون كل شيء كما أمر).

ترجمة بن شيمش للفظ الأمر في هذه الآية حرفية، مستنداً إلى المعنى العام للفظ (الأمر نقيض النهي)، ولم يأخذ بنظر الاعتبار دلالة اللفظ في السياق وبالتالي فإن الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة المعنى.

ترجمة أوري روبين:

אין זה יאה לאללה להקים צאצאים לעצמו. ישתבח שמו . ועת יגמור בדעתו לעשות דבר, רק יאמר לו הֱיֵה. – והְיה[٥١]

(لا يليق أن يتخذ الله لنفسه ذرية يتبجل اسمه. إذا قرر أمراً، فقط يقول له كن فيكون)

وأشار المترجم في الهامش ما معناه (إشارة لعقيدة النصارى بأن يشوع هو ابن الله وفي قوله רק יגיד לו הֱיֵה – והְיה بمعنى: إذا اراد شيئا يقول له كن فيكون، وكذلك خَلَق عيسى بدون أب)[٥٢]. وبذلك يكون المترجم قد اقترب من المعنى من خلال التعليق في الهامش.

٧- الأمر بدلالة القضاء:

﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ الرعد: ٢.

إن تسخير الشمس والقمر هو في تسخير ضوئهما في الليل والنهار، حيث جعلهما الله تعالى لخدمة بني أدم، وأما جريانهما فهو السير إلى وقتٍ معلومٍ
لا يتجاوزونه، وكلاً حسب منزله، فلهما منازل لا يتجاوزوهما، وفي قوله تعالى
﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾ يعني: يقضي القضاء[٥٣].

وجاء بهذه الدلالة في كتب الوجوه والنظائر [٥٤]. ومثال على ذلك في قوله تعالى ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾ الأعراف: ٥٤.

ترجمة بن شيمش:

וקבע לשמש ולירח מסלולים במועדים מסויימים. הוא מנהיג את עולמו ומבהיר לכם את האותות[٥٥]

(وحدد للشمس والقمر سبلها في مواعيد محددة. وهو يدير العالم ويوضح لكم الآيات)

قام بن شيمش بترجمة لفظ الأمر بالمعنى العام وهو الشأن، الأمور. مترجماً النص ترجمة معنوية لم يرجع فيها إلى التفاسير، وإنما أخذ بظاهر المعنى، وهو ما لا يستقيم الأمر فيه في ترجمة النصوص الدينية، وبالتالي أفقد اللفظ دلالته في سياق الآية.

ترجمة أوري روبين:

והכפיף למרותו את השמש והירח, ושניהם ינועו במסילתם לזמן קצוב. הוא מנהל את הדבר[٥٦]

(وسخر لإرادتكم الشمس والقمر وكلاهما يتحركان بمساراتهما لوقت محدد وهو يضبط مسار الأمور).

وفي هذه الآية ترجم روبين (الأمر) بدلالة: الأمور ، الشؤون. وبهذا تكون الترجمة حرفية.

وعليه تكون الترجمتان لم تبلغا دلالة اللفظ رغم وضوح قول المفسرين وورود مقابل له في العهد القديم بدلالة القضاء[٥٧] في المزامير ((מַגִּיד דְּבָרָו לְיַעֲקֹב; חֻקָּיו וּמִשְׁפָּטָיו، לְיִשְׂרָאֵל)) ١٤٧: ١٩. (يخبر بني يعقوب بقضائه . وبني إسرائيل بحقوقه وأحكامه).

٨- الأمر بدلالة القيامة:

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ النحل: ١.

جاء قول الجمهور في هذه الآية أن دلالة لفظ (الأمر) في قوله تعالى **﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾** : هو يوم القيامة، حيث إن الكفار كانوا يستعجلون ما وعدوا من قيام الساعة، أو نزول العذاب بهم يوم بدر استهزاءً وتكذيباً بالوعد، فجاء قوله تعالى **﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ﴾** الذي هو بمنزلة الآتي الواقع وإن كان منتظراً لقرب وقوعه[٥٨].

ترجمة بن شيمش:

יום הפקודה של אללא בוא יבוא ולא תחשיבו את בואו[٥٩]

(يوم أمر الله يأتي فلا تستعجلوا قدومه) الترجمة هنا جاءت حرفية حيث قابل المترجم فيها اللفظ (أمر) بالمقابل العبري פקודה بمعنى أمر، إيعاز، واجب، مهمة، قانون[٦٠] . وبالتالي فإن ما استخدمه المترجم هو ما يقابل الأمر الذي هو نقيض النهي. يضاف إلى ذلك أن المترجم استخدم في مقابل (أتى) وهو فعل ماضي لتحقق وقوع الأمر[٦١]. التعبير التوراتي בוא יבוא بمعنى يجيء، يأتي. ومثال لذلك المزامير ((בֹּא-יָבֹא בְרִנָּה- נֹשֵׂא، אֲלֻמֹּתָיו)) ١٢٦: ٦.(يرجع مرنماً وهو يحمل حزمة) وعليه فإن الترجمة حرفية حاول من خلالها المترجم إضافة تأثيرات توراتية على النص.

ترجمة أوري روبين:

הנה קם דבר אלוהים , על כן אַל תבקשו להחישו[٦٢]

(ها هو أمر الله قد قام وعليه لا تطلبوا استعجاله) جاء المترجم بمقابل مباشر للفظ أمر وهو דבר (أمر) ثم أشار إليه في الهامش كالأتي דבר אלוהים: بمعنى يوم الدين (القيامة). وبذلك يكون روبين أدرك دلالة المعنى؛ كما أنه استخدم الفعل קם وهو فعل أجوف بمعنى: انتصب، قام من مكانه، ثبت ، أنجز، تحقق[٦٣]. وكل هذه المعاني وغيرها لا تعطي معنى

الحدوث والتحقق إلا أن دلالة معنى الفعل (أتى) في هذه الآية هو: عبارة عن دنوه واقترابه على طريق نظم المتوقع في سلك الواقع أي بمعنى الاقتراب[٦٤]، وبذلك يكون أوري روبين قد أدرك دلالة اللفظ، على عكس بن شيمش الذي تعامل معه حرفياً.

٩- الأمر بدلالة فتح مكة:

﴿... وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ التوبة: ٢٤

كان المؤمنون قبل فتح مكة لا يتم إيمانهم حتى يهاجروا ويصارموا أقاربهم الكفرة، ويقطعوا موالاتهم، فقالوا يا رسول الله ﷺ إن نحن اعتزلنا من خالفنا في الدين وقطعنا أباءنا وأقاربنا وعشائرنا، وذهبت تجارتنا وهلكت أموالنا نضيع ونتضرر؛ فنزلت هذه الآية ثم رخص لهم بعد ذلك.

وقيل نزلت الآية في التسعة اللذين ارتدوا ولحقوا بمكة فنهى الله تعالى عن موالاتهم، ففي قوله تعالى **﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ﴾** فيه وعيد لهم، وأنه (الأمر) بدلالة فتح مكة[٦٥]. كما ذكر اللفظ بهذه الدلالة في كتب الوجوه والنظائر[٦٦].

ترجمة بن شيمش:

אז המתינו עד שיבצע אללא את דברו[٦٧]

(انتظروا حتى ينفذ الله أمره) : وهنا جاءت الترجمة حرفية حيث استخدم المترجم اللفظ المباشر وهو דָבָר قاصداً به الأمر نقيض النهي، وهو بهذه الترجمة يجعل من القارئ غير العربي في حيرة أمام تكرار الآيات التي يذكر فيها هذا اللفظ دون إيضاح دلالته في السياق، وبالتالي فإن الترجمة لم تبلغ دلالة اللفظ في الآية الكريمة.

ترجمة أوري روبين:

כי אז הַמתינו עד אשר יקים אללה את דברו[٦٨].

(انتظروا حتى أن ينفذ الله أمره): استخدم المترجم في مقابل لفظ الأمر. المقابل المعجمي له وهو דָבָר بدلالة: الأمر نقيض النهي، ويدل على ذلك استخدامه للفعل **יקים** في زمن المستقبل بمعنى : سيعمل، سينفذ أمراً. من الفعل الثلاثي קִיֵם على وزن פִּעֵל[٦٩] . وقد ورد بهذا المعنى في العهد القديم في سفر نحميا ((כָּכָה יְנַעֵר הָאֱלֹהִים אֶת-כָּל-הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא-יָקִים אֶת-הַדָּבָר הַזֶּה מִבֵּיתוֹ וּמִיגִיעוֹ))٥: ١٣(هكذا ينفض (يهز) الله كل إنسان لا يقيم هذا الكلام من بيته ومن تعبه).

وأشار في الهامش أن (**יקים** أي يفعل الله ما يشاء أن يفعله. وهذا كلام تهديد)[٧٠].

كما ذكر البحث سابقاً: فإن هذا اللفظ (الأمر) هو عام للأحوال والأقوال والأعمال، لذلك ومن المنطقي أن من يقرأ هذه الترجمة من المتخصصين أو العارفين في التفسير القرآني فإنه لا يجد فيها استهجاناً، لأن اللفظ فعلاً يأتي بهذا المعنى وله أدلة كما ذكرنا، لكن للمفسرين وعلماء اللغة قولهم الذي يستند إليه عامة المسلمين لفهم آيات القرآن الكريم، وعليه تكون الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة اللفظ في السياق.

١٠- الأمر بدلالة قتل بني قريضة:

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ البقرة: ١٠٩

ذكر المفسرون أن نَفَراً من اليهود في المدينة قالوا لبعض المسلمين في معركة أحد أنكم لو كنتم على حق لانتصرتم، فأنكروا دينكم، وتعالوا لديننا فديننا هو الحق، فرفض المسلمون ممن عرض عليهم هذا الأمر، فذكروا ذلك للرسول ﷺ فنزلت هذه الآية، وفي قوله تعالى **﴿فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا﴾** أي: فأسلكوا معهم سبيل العفو والصفح كما يكون منهم من الجهل والعداوة، ثم تأتي الآية بقوله تعالى **﴿حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِه﴾** والأمر هنا هو قتل بني قريظة وإجلاء بني النظير، وإذلالهم بضرب الجزية عليهم لأنهم باتوا يهددون الإسلام ويضربون آسفين الفتنة بين المسلمين[٧١].

ترجمة بن شيمش:

התעלמו מהם עד אשר יחליט ויצווה אללא[٧٢]

(تجاهلوهم إلى أن يقرر ويأمر الله): وهنا استخدم المترجم في مقابل لفظ الأمر الفعل المضارع **יצווה** بمعنى يأمر من الفعل الثلاثي المجرد **צִוָּה** بمعنى : أمر، حكم، أعطى أوامره[٧٣]. وورد بهذا المعنى في سفر التكوين ((**וְעַתָּה בְנִי، שְׁמַע בְּקֹלִי--לַאֲשֶׁר אָנֹכִי، מְצַוֶּה אֹתָךְ**)) ٢٧: ٨. (والآن يا بني اسمع كلامي وافعل ما آمرك به "أوصيك" به) وعليه فإن المترجم قد جاء بالمعنى حرفياً باعتبار دلالة الأمر نقيض النهي ولم يشر إلى دلالة اللفظ في الهامش، وبهذا تكون الترجمة حرفية.

ترجمة أوري روبين:

מַחֲלו וחוסו עד אשר יקים אללה את דבָרו [٧٤]

(اغفروا وأمِنوا إلى أن يجرى الله أمره): جاءت الترجمة هنا حرفيه حيث استخدم المترجم المقابل المباشر للفظ الأمر، وهنا جاء بدلالة (الشأن)، فاستعاض المترجم الفعل (يأتي) بمقابل **יקים** بمعنى : ينفذ، يحقق، ينجز، يقيم. من الفعل الثلاثي **קִים** على وزن **פִּעֵל** بمعنى: قام، نفذ، حقق، حفظ[٧٥].

وذكر في الهامش ما معنا (أن دلالة العبارة **יקים אללה את דבָרו** : يطرد اليهود أعداء النبي. وحسب المفسرين فقد عاقب اليهود بطرد بني النظير من المدينة وذبح بني قريظة) [٧٦].

وبهذا التوضيح يكون المترجم قد أدرك دلالة معنى الأمر في الآية. إلا أنه أضاف بعدا استشراقياً؛ من خلال استخدامه لما يقابل قوله تعالى (اصفحوا) حيث جاء باللفظ **חוסו** من

الفعل الثلاثي חָסָה بمعنى: لجأ ، استجار ، أمن ، وثق بـ[٧٧]. وبذلك أسند للمسلمين الغدر، بينما وكما ذكر البحث سلفا، كان الأمر بقتلهم لما وجد المسلمون منهم الأذى والغدر والخيانة بعد أن تحالفوا معهم وأبرموا العقود لذلك لأول دخولهم المدينة.

١١- الأمر بدلالة منكر أو مستقبح:

﴿فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾ الكهف: ٧١.

لقد كان من قصة موسى والخضر عليهما السلام، أنهما عندما أتيا السفينة قال أهلها نحن لا نعرفهم، لذلك لا يدخلونها، لأننا نخاف على متاعنا منهما، فقال قوم منهم إن سيماهم سيما الزهاد فحملوهم بدون أجر، فأخذ الخضر فأساً فجعل يخرق ثقباً في السفينة،- فصاح أصحاب السفينة لا تخرق سفينتنا، وقال موسى حملونا عليها بدون أجر وتخرقها وتغرق أهلها؟. فكان قوله تعالى **﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾** أي داهية[٧٨].

وجاء في تفسير البغوي: أن الإمر هو المنكر؛ والإمر في كلام العرب هو الداهية وأصله كل شيء شديد يقال إمراً. وقال القتيبي (إمرا) أي عجب[٧٩].

ترجمة بن شيمش:

משה אמר לו : אם נקבתה חור בספינה כדי להטביע את אנשיה . הלא עשית מעשה נורא[٨٠]

جاءت الترجمة (قال له موسى لقد ثقبت السفينة لتغرق أهلها. حقا عملت عملاً بغيضاً): استخدم المترجم في مقابل لفظ إمراً الصفة נוֹרָא بمعنى: فظيع، مروع، مريع، رهيب، مخيف، مرعب، هائل[٨١]. وهو استخدام مناسب للمعنى إلا أنه استخدم نفس هذه الصفة في آية أخرى من نفس السورة في قوله تعالى **﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا﴾** الكهف: ٧٤، وزاد عليها صفة أخرى حيث جاءت كالأتي נורא ואיום ومعنى الصفة איום مرعب، مفزع، رهيب، لا يحتمل[٨٢]. والشاهد من القول أن تكرار الصفة נורא في الآيتين رغم اختلاف المعنى بينهما حيث أن نكراً في الآية ٧٤ من الإنكار وهو ضد العرفان: أنكرت كذا ونكرت كذا وأصله أن يَرِدَ القلب ما لا يتصوره[٨٣].

وهنا حاول المترجم من خلال إيراد صفتين متقاربتين في المعنى وهما للتهويل محاولاً جعل قتل النفس أعظم من خرق السفينة وهذا ما قاله بعض العلماء إلا أن الآلوسي يذكر في تفسيره روح المعاني: أن خرق السفينة أعظم من قتل نفس واحدة؛ وذلك لأن فيها إغراق لأهلها كما جاء في الآية وهنا الأمر أعظم[٨٤].

وبذلك يكون المترجم اقترب من دلالة لفظ الأمر في الآية ٧١ وهذا هو محور البحث.

ترجمة أوري روبين:

אכן נתעב הדבר אשר עשיתָ[٨٥]

(حقاً مروع الأمر الذي عملت): يتضح من ترجمة أوري روبين للآية أنه قد أدرك المعنى وجاء باللفظ נתעב بمعنى: كُرِه ، نُفر منه ، استهجن منه. من الفعل תעב بمعنى: اشمأز من ، عاف ، بغض[٨٦]. كما هو الحال مع بن شيمش ورغم ذلك أقحم في النص المقابل المباشر للفظ

أمر وهو דָבָר بدلالة الشأن أو العمل. وهنا حاول المترجم الوصول إلى الترجمة المعنوية وبالتالي فإن معنى الترجمة قريب من دلالة اللفظ.

١٢- الأمر بدلالة النصر والسلطان:

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا ...﴾ آل عمران: ١٥٤.

بعد انتهاء معركة أحد، وما حصل فيها من نصر للمسلمين في بداية المعركة، وتراجعهم بعد مخالفة أوامر الرسول ﷺ، وتمكن الكفار منهم، وبعد أن لحقتهم كتيبة خالد بن الوليد وصعدوا الجبل، فكان قد أصابهم الغم، ثم أنزل الله على طائفة من المسلمين النعاس أمناً لهم، وهم الصادقون وأصحاب اليقين، أما أهل النفاق الذين يظنون أن لن ينصر الله تعالى رسوله ﷺ وأصحابه فيقولون كما في قوله تعالى **﴿هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ﴾** يعني النصرة والفتح **﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾** يعني النصر والغنيمة كلٌ منه تعالى[٨٧]. وبذلك تكون دلالة لفظ الأمر في الآية هو النصر والسلطان[٨٨].

ترجمة بن شيمش:

היש לנו דיעה בפעילות קרבית זו? ענה להם : ההחלטה היא כולה רק ביד אללא[٨٩]

(هل لنا معرفة بأساليب الحرب هذه؟ أجبهم القرار كله بيد الله وحده): حاول بن شيمش ترجمة هذه الآية حسب فهمه لها، ويتضح أنه لم يستند في ترجمته لأي من التفاسير المعروفة، لأن ما ذكره من خلال النص المترجم لا أصل له؛ حيث قابل الأمر الأول في قوله تعالى **﴿هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ ﴾** بجملة היש לנו דיעה בפעילות קרבית זו؟ وهي جملة استفهامية بمعنى: هل لنا معرفة بفنون الحرب هذه؟؛ ويقصد بها أنهم أنكروا معرفتهم بفنون الحرب بينما المعنى في الآية: يتساءل المنافقون لو كان النصر والغلبة من الله لنصرنا.

والأمر الثاني جاءت فيه الترجمة ענה להם : ההחלטה היא כולה רק ביד אללא بمعنى: اجبهم أن القرار كله بيد الله؛ وهنا ترجم اللفظين كلاً بدلالة مختلفة في حين أن الكلام واضح وهو حوار بين المنافقين والرسول ﷺ، وبين دلالة ذلك المفسرون.

وبالتالي فإن الترجمة قاصرة عن بلوغ دلالة المعنى.

ترجمة أوري روبين:

אָמרו, דבר אינו בידינו . אֱמור, הדבר כול ביד אללה[٩٠]

(قالوا لم يكن بأيدينا شيء. قل الأمر كله بيد الله): جاءت ترجمة روبين حرفية حيث فهم من لفظي الأمر الموجودين في الآية بأن الأمور هي الشؤون وهو المعنى المعجمي العام للفظ، وقصد من ذلك إظهار الضعف أمام إرادة الله، وهو ما لم يَرِد دلالته عند المفسرين.

وعليه فإن الترجمة حرفية قاصرة عن دلالة المعنى، ولم يحاول المترجم توضيح دلالة اللفظ من خلال الهامش كما فعل في بعض المواضع.

١٣- الأمر بدلالة الغرق:

﴿قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ﴾ هود: ٤٣ .

لقد كان من ابن نوح عليه السلام عندما رفض الإيمان برسالة والده، ورفض الركوب مع من ركب السفينة من المؤمنين، أنه قال سأصعد إلى جبل يحميني من الغرق، فقال له نوح عليه السلام **﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾** وفيه: "نفي لجنس العاصم المنتظم لنفي جميع أفراده ذاتاً وصفة، للمبالغة في نفي كون الجبل عاصماً، وزاد في لفظ (اليوم)، بأنه ليس كسائر الأيام التي يمكن أن يتخذ الإنسان له ملجأً مستعيناً بالأسباب المعتادة، وعبر عن الماء في محل إضماره بأمر الله: أي عذابه، حيث أشير إليه في الآية **﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ﴾**هود: ٤٠ تفخيماً لشأنه وتأويلاً لأمره وتنبيهاً لابنه على تسميته ماء، كي لا يتوهم أنه كسائر المياه التي يمكن الفرار منها عند الفيضان" [٩١].

وقيل: أمر الله هنا مأموره وهو الطوفان[٩٢]. وقيل الغرق[٩٣].

ترجمة بن شيمش:

אך נוח הוסיף להזהירו . אין מגן ומנוס היום מפקודתו של אללא[٩٤]

(لكن نوح أضاف وحذره. لا حاجز ولا مفر اليوم من أمر الله): استخدم بن شيمش اللفظ פקודתו بمعنى أمره وهو نقيض النهي؛ ولا تستقيم الترجمة على ذلك لأن الكلام له ما قبله، فالحديث هو أن ابن نوح كان يعلم بالطوفان، وقال سأصعد إلى جبل احتمي به من الماء، وكان جواب نوح عليه السلام: لا مفر من أمر الله وهو الغرق لأنه يعلم بعلم الله أنه ليس أي غرق، لذلك جاء اللفظ (أمر) تهويلاً له.

وبذلك تكون الترجمة حرفية.

ترجمة أوري روبين:

אמר נח , היום לא יקום לאיש מגונן מפני דבר אללה זולת מי שירחם עליו[٩٥]

(قال نوح ، اليوم لا يصمد متحصن من أمر الله) وهنا استخدم روبين المقابل المعجمي المباشر للفظ (الأمر) وهو דָבָר وقصد به المعنى العام وهو الشأن، ويكون بذلك قد تغافل هو وسابقه بن شيمش أقوال المفسرين، فكانت الترجمة حرفية لم تبلغ دلالة اللفظ في سياق الآيات، وكان من الممكن توضيح ذلك في هامش الترجمة.

١٤- الأمر بدلالة الفعل أو الشأن:

﴿إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾ هود: ٩٧

وفي هذا القول تجهيل لقوم فرعون، لأنهم وافقوه على أمره وهو ضلال مبين، حيث ادعى الألوهية وهو بشر مثلهم، كما أنه جاهر بالظلم والتعسف، ومثل هذه الأعمال لا تأتِ إلا من شيطان لا من إله، ومع ذلك اتبعوه وساروا على سياسته وطاعته، والأمر الرشيد الذي فيه رشد؛ أي وما أمره رشيد إنما هو بغي وضلال ظاهر مكشوف، والعاقل من يتبع من يسيره إلى الصلاح. والقول الأخر في هذه الآية؛ أنهم رغم ما رأوا من آيات موسى والسلطان المبين، الذي بين يديه إلا أنهم حادوا عنه إلى إتباع ما هو ضال ومنكر[٩٦]؛ كما ذكر في كتب الوجوه والنظائر أن (الأمر) في هذه الآية الكريمة هو الفعل والشأن[٩٧]. ومثله في قوله تعالى **﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾** الشورى: ٥٣.

ترجمة بن شيمش:

- אולם הם צייתו רק לצווים הנפשעים של פרעה[٩٨]

(ولكنهم استجابوا لأوامر فرعون الآثمة): الملاحظ من خلال هذه الترجمة أن المترجم جاء بمقابل مباشر للفظ (الأمر) وهو نقيض النهي، كما أنه جاء به في صيغة الجمع **צווים** بمعنى أوامر من **צו** بمعنى: أمر، مرسوم، وصية[٩٩]. بينما هي في الأصل في صيغة المفرد للدلالة على شأن فرعون في انحرافه وكفره وإجرامه، كما أن المترجم استخدم اللفظ **פשעים** بمعنى الآثمة الخاطئة من الفعل **פָּשַׁע** أجرم، جنى، أثم، أخطأ، ارتكب أثماَ، تمرد على[١٠٠]. في محاولة منه لإثبات وجهة نظره في أن (الأمر) هنا بمعنى الأوامر.

وعليه تكون الترجمة معنوية لم يبلغ المترجم فيها كامل المعنى.

ترجمة أوري روبين:

אשר מילאו את מצוות פרעה אולם מצוות פרעה לא הוליכה אותם מישרים[١٠١]

(الذين نفذوا فرائض فرعون لكن فرائض فرعون لم تسير بهم إلى الاستقامة) لقد استخدم روبين في مقابل لفظ (الأمر) الموجود في الآية بأنه بمثابة الفرائض، حيث استخدم في مقابل (اتبعوا) الفعل الماضي **מילא** من الفعل **מִלֵּא** بمعنى: ملأ، ألقم، حشى، أتم، أنجز. ويأتي بمعنى أدى ما عليه من الفرائض[١٠٢].

ثم استخدم في مقابل (أمر) اللفظ العبري **מצוות** بمعنى : فرائض، أوامر. وهي من **מצוה** فريضة، أمر . وتستخدم لأوامر الله في أغلب الأحيان[١٠٣]. ومثال لذلك سفر نحميا ((וְעַל הַר-סִינַי יָרַדְתָּ, וְדִבֶּר עִמָּהֶם מִשָּׁמַיִם; וַתִּתֵּן לָהֶם מִשְׁפָּטִים יְשָׁרִים, וְתוֹרוֹת אֱמֶת--חֻקִּים וּמִצְוֹת, טוֹבִים)) ٩: ١٣. (ونزلت على جبل سيناء وخاطبتهم من السماء وأعطيتهم أحكاماً مستقيمة وشرائع حق، وقوانين، وفرائض صالحة)

وبهذه الدلالة للفظ المستخدم من قبل المترجم يكون قد أعطى مقابلاً معنوياً ذا دلالة أوسع مما في الآية الكريمة، لأن فرعون لا يملك أن يضع فرائض إلهية، وإنما هو بشر يدعي الإلوهية، كما جاء في قوله تعالى **وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ القصص : ٣٨.**

الخاتمة

إن فهم اللفظ أو العبارة ضمن محددات السياق التي ترِد فيها مرتبط بدراسة آيات القرآن الكريم بمنهج متكامل، يأخذ بنظر الاعتبار أنواع السياق التي أوردها العلماء لفهم دلالة اللفظ في هذه الآية ودلالته في آية أخرى، وهذا يتطلب معرفة بهذه الأنواع، والتي منها السياق المكاني والزماني والموضوعي والتاريخي واللغوي للآيات؛ ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باتباع تفاسير معتمدة، أو الاستعانة بفريق متكامل من ذوي الاختصاص، ومن الناطقين باللغتين الناقل منها وإليها.

إن اتباع أسلوب الترجمة الحرفية لترجمة معاني القرآن الكريم، ومحاولة الوصول بها إلى مستوى من الدقة، هو مهمة مستحيلة لا يمكن تحقيقها، وذلك لغنى القرآن الكريم بالأساليب البلاغية، ولثراء اللغة العربية التي استخدمت لرسم آياته الكريمات، والتي لا يمكن مجاراتها من قبل لغة أخرى، وإنما يجب أن تكون الترجمة معنوية بالدرجة الأساس، أي ترجمة المعنى، ولا يمكن ذلك إلا بالاعتماد على التفاسير المجمع عليها من قبل علماء المسلمين. وهذا ما لم يلتزم به المترجمان في أغلب المواضع.

استخدم المترجمان أكثر من مقابل للفظ القرآني الواحد، دون النظر في دلالة اللفظ حسب السياق، ودون الرجوع إلى مؤلفات علم الوجوه والنظائر التي عملت على ذلك.

اتضح للبحث أن أوري روبين كان أكثر اطلاعا على التفاسير واعتماداً عليها من بن شيمش، وبرز ذلك من خلال التوضيحات التي وضعها في هامش الترجمة التي تبين معاني لفظ (الأمر) على أساس وروده في سياق الآية، إلا أنه لم يلتزم بهذا الأسلوب على طول الخط.

الهوامش والتعليقات

(١) عمر، أحمد مختار: علم الدلالة. عالم الكتاب. القاهرة. ط٥. ١٩٩٨. ص ٢٥٢.
(٢) الديداوي، محمد: الكتابة في الترجمة. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ٢٠١٢. ص ١٦٣.
(٣) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الأرملي: تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن. التحقيق عبد الله عبد المحسن التركي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض. ٢٠٠١. ج٧ / ص ٦٧٥.
(٤) المصدر نفسه. ج٢ / ص٢١٧.

(٥) عالمي، سعيد أكنبي: الاحتمال الدلالي بالقرآن الكريم آليات التأويل وإشكالية الترجمة. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. القاهرة. ٢٠١٤. ص١١٥.
(٦) انظر الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري: النكت والعيون. دار الكتب العلمية. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. د.ت. ص ٢٤٩: ٢٥١.
(٧) خضير، محمد أحمد: التركيب والدلالة والسياق. دراسة نظرية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ٢٠١٠. ص ٣٧.
(٨) ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. ١٩٧٩. ج١ / ص ١٣٩.
(٩) الدامغاني، أبي عبد الله الحسين محمد: الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. تحقيق وتقديم عربي عبد الحميد علي. دار الكتب العلمية. بيروت، د.ت. ص ٤٠
(١٠) أبو هلال العسكري: الوجوه والنظائر. تحقيق محمد عثمان. مكتبة الثقافة الدينية. القاهرة. ٢٠٠٧. ص ٧١.
(١١) אבן - שושן , אברהם : המלון החדש, הוצאת קרית- ספר בע"מ, ירושלים, 1979, עם' דָּבָר. שגיב, דוד : מילון עברי – ערבי לשפה העברית בת - זמננו, מהדורה שלישית, הוצאת שוקן, ירולשלים ותל-אביב, נדפס ביורשלימ, 1990. עמ' 286.
(١٢) שטיינברג, יהושע : מלון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, 1977, עמ' דבר.
(١٣) الأبوان بولص الفغالي وأنطوان عوكر: العهد القديم العبري ترجمة بين السطور. الجامعة الأنطوانية. المكتبة البطليسية. بيروت. ٢٠٠٧.
(١٤) אבן- שושן, אברהם: קונקורדניציה חדשה לתנ"ך אוצר לשון המקרא – עברית ארמית שרשים מלים ,שמות פרטיים צרופים ונרדפים, הוצאת מיסודן של ידיעות אחרנות וספרי חמד, ישראל 2000, עמ' דבר.
وليم أي فانجيميرين ، محمد حسن أحمد غنيم، وآخرون : القاموس الموسوعي للعهد القديم. مكتبة دار الكلمة. القاهرة. ٢٠٠٩ج/٣. ص٦.
(١٥) وليم أي فانجيميرين ، محمد حسن أحمد غنيم، وآخرون : مصدر سابق. ج/٣. ص ٧.
(١٦) السمرقندي، أبي الليث نصر بن مدبن أحمد بن إبراهيم : تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٣. ج٢/ ص٢٦٣.
(١٧) בן שמש, אהרון : הקוראן, ספר הספרים של האשלאם, הוצאת ספרים קרני, תל – אביב, מהדורה שניה, מתוקנת, ١٩٧٨. עמ' 167.
(١٨) שטיינברג, יהושע : שם: , עמ' עמד.
(١٩) רובין , אורי : הקוראן תרגום מערבית , הוצאת לאור אוניבסיטת תל-אביב, 2005. עמ' 224.
(٢٠) גור ، יהודה : מלון עברי، מהדורה חמישית، הוצאת דביר، תל- אביב، 1950. עם, חֵיבּ.
(٢١) שם, עם' פֵּנֵק.
(٢٢) الالوسي، ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني .دار إحياء التراث العربي. بيروت. د.ت. ج/١٠. ص١١٣.
(٢٣) الفيروزا بادي، مجدي الدين محمد يعقوب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز – تحقيق محمد علي النجار، وزارة الأوقاف – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦، ج٢، ص٤٠، الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٠. ؛ العسكري: مصدر سابق. ص٧١.
(٢٤) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 114.
(٢٥) גור ، יהודה : שם, עם' דבר.
(٢٦) רובין , אורי : שם, עמ' 156.
(٢٧) אבן - שושן , אברהם : המלון החדש, שם, עם' דת.
(٢٨) ابن عاشور، محمد الطاهر: تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. تونس. ١٩٨٤ج ١٦، ص ٢٥١؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب. دار المعارف. القاهرة. د.ت ج/٤٩. ص ٤٣٩٦.

(٢٩) ابن عطية، ابي محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي: تفسير المحرر الوجيز. تحقيق- عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية . بيروت. ٢٠٠١ . ج/٤. ص . الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٠.
(٣٠) الطبري: مصدر سابق. ج ١٨. ص ٣٢٧.
(٣١) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 188.
(٣٢) רובין , אורי : שם, עמ' 250.
(٣٣) גור ، יהודה : שם, עמ' דָבָר.
(٣٤) أبو زهرة، محمد: زهرة التفاسير. دار الفكر العربي. القاهرة. د.ت. ج٨. ص٤٤٤٧.
(٣٥) الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان عدنان داوودي. دار العلم. دمشق. ط٤. ٢٠٠٩. ص ٨٨.
(٣٦) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 172.
(٣٧) שם: , עמ' 172.
(٣٨) רובין , אורי : שם, עמ' 229.
(٣٩) שגיב, דוד : שמ, עמ' 287.
(٤٠) רובין , אורי : שם, עמ' 229.
(٤١) البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود: معالم التنزيل. تحقيق محمد عبدالله النمر. عثمان جمة ضميرة. سليمان مسلم الحرش. دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض. ط٤. ١٩٩٧ ج/٥. ص ١٢٥.
(٤٢) الزمخشري، جارالله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. مكتبة العبيكان. الرياض. ١٩٩٨. ج/٣. ص ٥٤٨.
(٤٣) أبو حيان، محمد بن يوسف: البحر المحيط، دار الكتب العلمية. بيروت، ١٩٩٣. ج٨. ص٢٨٣. السمرقندي. ج٣. ص٣٧٧.
(٤٤) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 348.
(٤٥) רובין , אורי : שם, עמ' 463.
(٤٦) שם, עמ' 476.
(٤٧) أبو السعود، محمد بن محمد العماري: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. دار المصحف. القاهرة. د.ت. ج/٨. ص ٢٦٥.
(٤٨) السمرقندي: مصدر سابق. ج٢، ص ٣٣٢، الطبري: مصدر سابق. ج١٨، ص ١٩٦.
(٤٩) العسكري: مصدر سابق. ص ٧٢،
(٥٠) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 183.
(٥١) רובין , אורי : שם, עמ' 244.
(٥٢) שם, עמ' 244.
(٥٣) السمرقندي، مصدر سابق. ج٢، ص ١٨٢؛ البغوي: مصدر سابق. ج٤، ص ٢٩٣.
(٥٤) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٢؛ الفيروزأبادي: مصدر سابق. ج٢، ص ٤١؛ العسكري: مصدر سابق. ص ٧٣.
(٥٥) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 146.
(٥٦) רובין , אורי : שם, עמ' 196.
(٥٧) وليم أي فانجيميرين ، محمد حسن أحمد غنيم، وآخرون : مصدر سابق. ٢٠٠٩ج/٣. ص ٧.
(٥٨) الزمخشري: مصدر سابق. ج٣ / ص٤٢٢.
(٥٩) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 158.
(٦٠) אבן - שושן , אברהם : המלון החדש, עמ' פקוד.
(٦١) السامرائي فاضل صالح: معاني النحو. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. ٢٠٠٠. ج٣. ص٣١٤.
(٦٢) רובין , אורי : שם, עמ' 212.
(٦٣) אבן - שושן , אברהם : שמ, עמ' קום.
(٦٤) الآلوسي: مصدر سابق. ج١٤ / ص٩٠.
(٦٥) الزمخشري: مصدر سابق. ج٣ / ص ٢٥؛ السمرقندي: مصدر سابق. ج٢ / ص ٤٥.
(٦٦) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤١ ؛ العسكري: مصدر سابق. ص ٧٣.
(٦٧) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 111.
(٦٨) רובין , אורי : שם, עמ' 152.
(٦٩) שטיינברג, יהושע : שם, עמ' קַיִם.

(٧٠) רובין , אורי : שם, עמ' 155.
(٧١) الزمخشري: مصدر سابق ج١ / ص ٣٠٩، ابن الجوزي، أبو الفرج، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد: زاد المسير في علم التفسير، دار بن حزم، بيروت، ٢٠٠٢ًص ٨٢؛ الآلوسي : مصدر سابق. ج/١. ص٣٥٧.
(٧٢) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 12.
(٧٣) גור , יהודה: שמ. עמ' צוה.
(٧٤) רובין , אורי : שם, עמ' 15.
(٧٥) אבן - שושן , אברהם : שמ, עמ' קום.
(٧٦) רובין , אורי : שם, עמ' 15.
(٧٧) שגיב, דוד : שמ, עמ' 582.
(٧٨) السمرقندي: مصدر سابق. ج٢/ ص ٣٠٧.
(٧٩) البغوي: مصدر سابق. ١٩٩٧، ج٥ / ص ١٩٠.
(٨٠) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 179.
(٨١) גור , יהודה: שם, עמ' נורא.
(٨٢) שם: עמ' איום.
(٨٣) الراغب الأصفهاني: المفردات، مصدر سابق، ص ٨٢٣.
(٨٤) الآلوسي: مصدر سابق، ج١٥ / ص٣٣٩؛ ابن منظور: مصدر سابق. ج/٣. ص ١٢٩.
(٨٥) רובין , אורי : שם, עמ' 237.
(٨٦) שגיב, דוד : שמ, עמ' 1906
(٨٧) الآلوسي: مصدر سابق. ج٤ / ص ٩٢؛ السمرقندي: مصدر سابق ج/١. ص٣٠٩؛ الزمخشري: مصدر سابق. ج١ / ص٦٤١.
(٨٨) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٧٢؛ العسكري: مصدر سابق. ص ٤٢.
(٨٩) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 43.
(٩٠) רובין , אורי : שם, עמ' 60.
(٩١) الآلوسي: مصدر سابق. ج/ ١٢. ص ٦٢.
(٩٢) ابن عاشور: مصدر سابق. ج/١٢ . ص ٧٧؛ الزمخشري: مصدر سابق. ج٣ / ص ٢٠٢.
(٩٣) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٣.
(٩٤) בן שמש, אהרון : שם: , עמ' 132.
(٩٥) רובין , אורי : שם, עמ' 179.
(٩٦) الزمخشري: مصدر سابق. ج٣/ ص٣٣؛ الآلوسي: مصدر سابق. ج/١٢. ص١٣٣.
(٩٧) الدامغاني: مصدر سابق. ص ٤٣، الفيروزآبادي : مصدر سابق. ج ٢ / ص ٤١.
(٩٨) בן שמש, אהרון : שם: , עמ'134.
(٩٩) אבן - שושן , אברהם : שמ, עמ' צו.
(١٠٠) שגיב, דוד : שמ, עמ' 1497.
(١٠١) רובין , אורי : שם, עמ' 187.
(١٠٢) אבן - שושן , אברהם : שמ, עמ' מִלֵא.
(١٠٣) גור , יהודה: שם, עמ' מצו.

المصادر العربية

- ابن عاشور، محمد الطاهر: تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. تونس. ١٩٨٤.
- ابن عطية، ابي محمد عبد الحق بن غالب الأندلسي: تفسير المحرر الوجيز. تحقيق- عبد السلام عبد الشافي محمد. دار الكتب العلمية . بيروت. ٢٠٠١ .

- ابن فارس، أبي الحسن أحمد بن زكريا: معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام محمد هارون. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة. ١٩٧٩.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب. دار المعارف. القاهرة. د.ت.
- أبو السعود، محمد بن محمد العماري: إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم. دار المصحف. القاهرة. د.ت.
- أبو حيان، محمد بن يوسف: البحر المحيط، دار الكتب العلمية. بيروت، ١٩٩٣.
- أبو زهرة، محمد: زهرة التفاسير. دار الفكر العربي. القاهرة. د.ت.
- أبو هلال العسكري: الوجوه والنظائر، تحقيق محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٧.
- الأبوان بولص الفغالي وأنطوان عوكر: العهد القديم العبري ترجمة بين السطور. الجامعة الأنطوانية. المكتبة البقليسية. بيروت. ٢٠٠٧.
- الالوسي، ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني .دار إحياء التراث العربي. بيروت. د.ت.
- البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود: معالم التنزيل. تحقيق محمد عبدالله النمر. عثمان جمة ضميرة. سليمان مسلم الحرش. دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض. ط٤. ١٩٩٧.
- خضير، محمد أحمد: التركيب والدلالة والسياق. دراسة نظرية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ٢٠١٠.
- الدامغاني، أبي عبد الله الحسين محمد: الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، تحقيق وتقديم عربي عبد الحميد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
- الديداوي، محمد: الكتابة في الترجمة. المركز الثقافي العربي. الدار البيضاء. ٢٠١٢.
- الراغب الأصفهاني: مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق صفوان عدنان داوودي. دار العلم. دمشق. ط٤. ٢٠٠٩.
- الزمخشري، جارالله أبي القاسم محمود بن عمر: الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. مكتبة العبيكان. الرياض. ١٩٩٨.
- السمرقندي، أبي الليث نصر بن مدبن أحمد بن إبراهيم : تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم. دار الكتب العلمية. بيروت. ١٩٩٣.
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الأرملي: تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن. التحقيق عبد الله عبد المحسن التركي. هجر للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض. ٢٠٠١.
- عالمي، سعيد أكنبي: الاحتمال الدلالي بالقرآن الكريم آليات التأويل وإشكالية الترجمة. عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية. القاهرة. ٢٠١٤.
- عمر، أحمد مختار: علم الدلالة. عالم الكتاب. القاهرة. ط٥. ١٩٩٨.
- الفيروزا بادي، مجدي الدين محمد يعقوب: بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز – تحقيق محمد علي النجار، وزارة الأوقاف – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٩٩٦.
- الماوردي، علي بن محمد بن حبيب البصري: النكت والعيون. دار الكتب العلمية. مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت. د.ت.
- وليم أي فانجيمبرين ، محمد حسن أحمد غنيم، وآخرون : القاموس الموسوعي للعهد القديم. مكتبة دار الكلمة. القاهرة. ٢٠٠٩.

المصادر العبرية

- אבן - שושן , אברהם : המלון החדש, הוצאת קרית- ספר בע"מ, ירושלים, 1979.
- שגיב, דוד : מילון עברי – ערבי לשפה העברית בת - זמננו, מהדורה שלישית, הוצאת שוקן, ירולשלים ותל-אביב, נדפס ביורשלימ, 1990.
- אבן- שושן, אברהם: קונקורדניציה חדשה לתנ"ך אוצר לשון המקרא – עברית ארמית שרשים מלים ,שמות פרטיים צרופים ונרדפים, הוצאת מיסודן של ידיעות אחרנות וספרי חמד, ישראל 2000.
- שטיינברג, יהושע : מלון התנ"ך עברית וארמית, הוצאת יזרעאל, תל-אביב, 1977.
- גור ، יהודה : מלון עברי، מהדורה חמישית، הוצאת דביר، תל- אביב، 1950.
- רובין , אורי : הקוראן תרגום מערבית , הוצאת לאור אוניבסיטת תל-אביב, 2005.
- בן שמש, אהרון : הקוראן, ספר הספרים של האשלאם, הוצאת ספרים קרני, תל – אביב, מהדורה שניה, מתוקנת, 1978.